قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: دراسة ميدانية بابتدائية فرحات حميدة بشير الوادي.

Exam anxiety among fifth-grade primary school students (a field study at Farhat Hamida Bashir Al Wadi Primary School)

سعاد بن بردي*

* جامعة الوادي (الجزائر)، benbordi-souad@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام : 2025/10/19 ؛ تاريخ القبول : 2025/12/06

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على تأثير كل من متغيرات: الجنس، مستوى التحصيل على قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير.

ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لما يتمتع به من ملاءمة لطبيعة الدراسة، كما تم استخدام أدوات لجمع البيانات تمثلت في مقياس قلق الامتحان المكون من (25 فقرة) على عينة مقدرة بـ 51 تلميذ وتلميذة حيث تم تطبيق أسلوب المسح الشامل على كلا القسمين في المدرسة التي أتيحت فيها إمكانية إجراء الدراسة.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ذلك من خلال توظيف عدد من الأساليب الإحصائية، أبرزها اختبار (ت) مما أسفر عن التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة من التعليم الابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير تعزى إلى متغير الجنس(ذكور/ إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة من التعليم الابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير تعزى لمتغير التحصيل الدراسي(مرتفع/ متوسط).

وقد تمت مناقشة النتائج حسب الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وفي ضوء الإطار النظري للدراسة.

الكلمات المفتاحية: قلق الامتحان؛ تلاميذ سنة خامسة ابتدائي.

Abstract :

The current study aimed to investigate the effect of each of the variables: gender, level of achievement on exam anxiety among fifth-grade primary school students at Farhat Ahmeida Bashir School.

To achieve this goal, the descriptive analytical approach was adopted due to its suitability to the nature of the study. Data collection tools were also used, which were represented by the exam anxiety scale consisting of (25 items). On a sample of 51 male

and female students, the comprehensive survey method was applied to both sections of the school where the study was possible.

After completing the data collection, it was analyzed using the SPSS statistical analysis program by employing a number of statistical methods, most notably the t-test, which resulted in the following results:

- There were no statistically significant differences in the level of test anxiety among fifth-grade primary school students at Farhat Ahmida Bashir School attributed to the gender variable (male/female).
- There were no statistically significant differences in the level of test anxiety among fifth-grade primary school students at Farhat Ahmida Bashir School attributed to the academic achievement variable (high/average).

The results were discussed according to previous studies that addressed the subject and in light of the theoretical framework of the study.

Keywords : Exam anxiety; fifth graders.

* سعاد بن بردي.

1- مقدمة:

يعتبر القلق من المواضيع التي نالت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين النفسانيين والتربويين وقد ازداد هذا الاهتمام في السنوات الاخيرة بتزايد الضغوط البيئية والنفسية التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية وذلك لما يعكسه هذا القلق على أداءات الافراد وخاصة في المجال الدراسي حيث يختبر الفرد القلق على اوجه من خلال الامتحانات التي يخضع لها في سيرورته الدراسية.

ويُنظر إلى العصر الراهن على أنه يتسم بارتفاع مستويات القلق والتوتر، سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي، نتيجة لتسارع وتيرة الحياة وتقلباتها المستمرة، إلى جانب انتشار الضغوط النفسية بمختلف أشكالها. وتُعد دراسة الصحة النفسية مدخلا أساسيا لفهم تأثير هذه العوامل على الإنسان، ويعد قلق الامتحان أحد أشكال القلق العام الذي ينجم عن المواقف التقييمية التي يواجهها الفرد في البيئة التعليمية (الرواشدة، 2016، 117).

حيث أصبح الاهتمام بالاختبارات التحصيلية أو الامتحانات محط اهتمام العديد من الباحثين والمدرسين وتمس جميع الأطوار بل امتدت حتى للتعليم الجامعي وذلك لأهميتها المتمثلة في الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحصيل الطلاب وتقييم أدائهم لذا نجد حالات التوتر النفسي والانفعالي قد تزداد لدى المتعلمين وهذا ما يعرف بقلق الامتحان.

وتنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول أحد الجوانب النفسية المهمة المرتبطة بالحياة المدرسية، وهو قلق الامتحان الذي يعد من أكثر المشكلات شيوعا بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية، لما له من تأثير مباشر في أدائهم الأكاديمي وتكيفهم النفسي، كما تبرز أهميتها في سعيها للكشف عن الفروق في مستوى قلق الامتحان تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي، وهذا مما يساعد المربين والمعلمين والأولياء على فهم طبيعة هذا القلق والتعامل معه بأساليب تربوية فعالة. ومن شأن هذه الدراسة أن تُسهم في تطوير

استراتيجيات الإرشاد النفسي والتربوي داخل المؤسسات التعليمية بما يعزز الصحة النفسية للتلاميذ ويحسن من جودة تعليمهم.

ومن هنا نطرح الاشكال العام التالي: ما مدى تأثير قلق الامتحان على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

1.1-التساؤلات الفرعية:

ولغرض توضيح الإشكالية أكثر وتفصيلها وضعنا الأسئلة التالية:

2-هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين التلاميذ الذكور والإناث؟

3-هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل؟

2.1- فرضيات الدراسة:

ـ لا توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين التلاميذ الذكور والإناث.

ـ لا توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل.

3.1- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة المتغيرات التي تتناولها، ومن الأهداف التي تسعى إلى بلوغها، إذ تعكس هذه العناصر مدى إسهام البحث في إثراء المعرفة العلمية في مجاله. ويمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- يشكل البحث الحالي إضافة علمية متواضعة في مجال المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ خاصة في الأطوار النهائية.

ـ إن الاهتمام بالتلاميذ، ونفسيتهم ومشكلاتهم قضية لها أهميتها بما أنهم هم الثورة الحقيقية وشباب المستقبل الذي يُعول عليهم لذلك جاءت دراستنا لتسليط الضوء على موضوع مهم وهو قلق الامتحان.

- السعي إلى توظيف نتائج البحث الحالي في تصميم وتطوير برامج إرشادية وتدريبية تهدف إلى توعية الأولياء والأساتذة وتمكينهم من دعم أبنائهم وتلاميذهم في مواجهة قلق الامتحانات والتغلب عليه

- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالة من نتائج.

- وجوب الاهتمام بتكييف التلميذ مع موقف الامتحان والعمل على خلق الاستعدادات لديه بشكل يخفض من قلق الامتحان.

4.1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

ـ الكشف عن الفروق في مستوى قلق الامتحان بين التلاميذ الذكور والإناث.

ـ الكشف عن الفروق في مستوى قلق الامتحان بين مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل.

ـ محاولة الخروج بنتائج علمية من خلال الدراسة التطبيقية وطرح توصيات كمساهمة في إثراء الحلول العلمية لظاهرة قلق الامتحان.

2 - الطريقة والأدوات :

وقد اتبعت في إعدادي لهذه الدراسة:

المنهج التحليلي الوصفي الذي وظف في تحليل ووصف مستوى القلق لدى تلاميذ السنة الخامسة بمدرسة فرحات حميدة بشير بالوادي.

1.2- حدود البحث:

الحدود المكانية: والتي تمثلها ابتدائية فرحات أحميده بشير بالمقاطعة الإدارية الوادي 01 حي تكسبت الوادي.

الحدود الزمانية: وتمثل في الفترة من بداية شهر جانفي2020م إلى بداية شهر مارس 2020م قبيل امتحانات الفصل الثاني.

2.2- مصطلحات الدراسة:

ـ تعريف قلق الامتحان: يُعرف قلق الامتحان بأنه حالة نفسية مؤقتة من التوتر والانزعاج تظهر لدى التلميذ في سياق المواقف التقييمية، وتنتج عن تصاعد مشاعر الخوف من الفشل أو ضعف الأداء، وتنعكس هذه الحالة في اضطرابات متعددة تشمل الجوانب الفسيولوجية، المعرفية، العقلية، النفسية والانفعالية، مما قد يؤثر سلبا على قدرة التلميذ في التركيز والاستجابة الفعالة أثناء الامتحان.

ـ تعريف تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: هم فئة من المتعلمين يدرسون في السنة الأخيرة من التعليم الابتدائي تتراوح أعمارهم عادة بين 10 و11 سنة، ويُعدون في مرحلة انتقالية حاسمة بين الطفولة الوسطى وبداية المراهقة المبكرة.

3.2- عينة الدراسة:

لما كانت مجتمعاتنا الدراسية كبيرة الحجم في الغالب فإنه لا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة الظاهرة في ذلك المجتمع منفرداً، وإنما يلجأ لاختيار عينته من ذلك المجتمع تمثله تمثيلاً صادقاً(ملحم، 2002، 132)،

وقد تم اختيار عينة الدراسة المتمثلة في مدرسة البشير فرحات احميدة من مجتمع أصلي قوامه 78 ابتدائية ببلدية الوادي حيث اشتملت عينة الدراسة على عينة تلاميذ السنة الخامسة الذين يزاولون دراستهم بمدرسة البشير فرحات احميدة ببلدية الوادي إذ بلغ حجم المجتمع الأصلي لهم (51) تلميذ.

- مع توفر عامل الجنس وإمكانية المقارنة بين الجنسين(ذكور/إناث).

- السنة الخامسة ابتدائي وهي المرحلة الأخيرة من المرحلة الابتدائية والتي تسمح باكتساب المعارف والمؤهلات.

- إضافة إلى توفر التسهيلات الضرورية لإنجاز الدراسة.

والجدولين التاليين يوضحان توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها (الجنس، التحصيل الدراسي):

جدول (1) توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

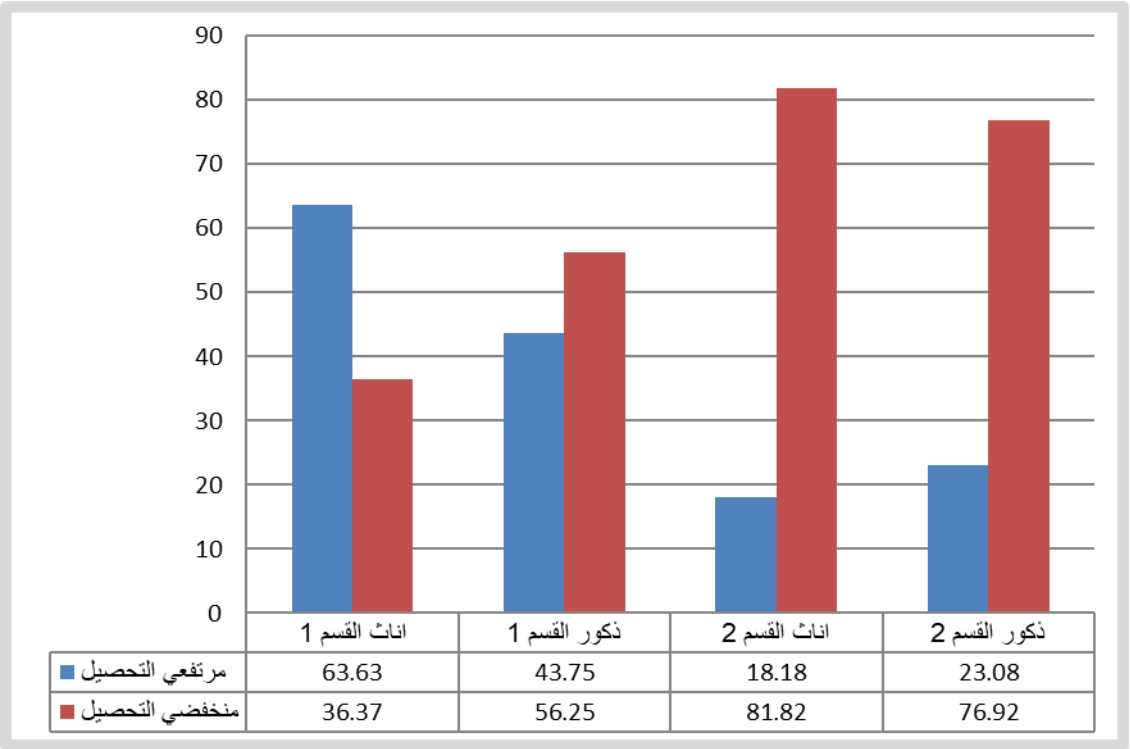
	القسم الأول	القسم الثاني
إناث	11	11
ذكور	16	13
المجموع	27	24
	51	

جدول (2) توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التحصيل الدراسي

		القسم الأول	النسبة %	القسم الثاني	النسبة %
إناث	مرتفعي التحصيل	7	63.63	2	18.18
	متوسطي التحصيل	4	36.37	9	81.82
	المجموع	11	100	11	100
ذكور	مرتفعي التحصيل	7	43.75	3	23.08
	متوسطي التحصيل	9	56.25	10	76.92
	المجموع	16	100	13	100
		27		24	

51

والشكل التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والتحصيل الدراسي



شكل (01): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والتحصيل الدراسي

بعد التأكد من صلاحية المقياس المستخدم تم تطبيقه على العينة الأساسية للدراسة، والتي تضمنت (51) تلميذا من السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة البشير فرحات احميدة الواقعة ببلدية الوادي. وقد تم توزيع المقياس على التلاميذ مع تقديم شرح واضح لأهداف الدراسة، والرد على استفساراتهم المتعلقة بمحتوى الاستبيان لضمان فهمهم الكامل، كما تم اختيار أوقات الفراغ المناسبة لتطبيق المقياس، وقد جرت عملية التطبيق في ظروف طبيعية دون أي عراقيل.

2- 4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

لضمان صلاحية المقياس وملاءمته للتطبيق، ينبغي أن يتصف بالخصائص السيكومترية الأساسية، وفي إطار هذه الدراسة فلقد تم تبني مقياس قلق الامتحان للباحث (حنان دبار، 2017) حيث تم حساب الصدق والثبات لأداة الدراسة على النحو التالي:

ـ الصدق:

تم التحقق من صدق المحتوى بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والتربية لبيان مدى مناسبة العبارات ووضوحها وارتباطها بمفهوم قلق الامتحان، وقد بلغت نسبة اتفاق الخبراء حوالي 80٪، مما يدل على توفر الصدق الظاهري والمحتوى. كما تم فحص الصدق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.70 و0.88، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يعكس تجانس فقرات المقياس واتساقها الداخلي.

ـ الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لبنود المقياس، وقد بلغ 0.88، وهي قيمة مرتفعة تدل على تجانس البنود وموثوقية المقياس .كما تم التحقق من الثبات بطريقة التقسيم النصفي (Split-half method) باستخدام معامل جيدمان(Guttman) ، وبلغت قيمة الثبات 0.90، مما يؤكد استقرار الأداة وإمكانية الاعتماد عليها في القياس.

وبناء على نتائج الفحص السيكومتري، تم التأكد من توفر مقياس الدراسة على خصائص الصدق والثبات، مما يعزز الثقة في صلاحيته العلمية وقدرته على قياس المتغيرات المستهدفة بدقة، والاجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته بشكل موثوق .

2- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS، 21) لمعالجة البيانات وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية وهي كالتالي:

- المتوسط الحسابي لقياس الاتجاه العام للبيانات.
- الانحراف المعياري لتحديد مدى تشتت القيم حول المتوسط.
- اختبار "ت" لتحليل الفروق بين المتوسطات واختبار دلالة الفروق بين المجموعات.

3- النتائج ومناقشتها:

3ـ 1 عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

3-1 – 1 عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

التي نصت على أنه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير تبعا لمتغير الجنس(ذكور–إناث)."

جدول رقم(3): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات حميدة بشير تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

الجدول رقم(3) يوضح الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس قلق الامتحان.									
المقياس ككل	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
مستوى قلق الامتحان	ذكور	1.885	29	71.20	8.081	49	1.385	0.176	غير دال عند 0.05
	إناث		22	67.36	11.729				

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.885)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، مما يبرر استخدام اختبار(T) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبمقارنة المتوسطات الحسابية لمستوى قلق الامتحان بين الجنسين. نجد أن متوسط الذكور بلغ (71.20) في حين بلغ متوسط الإناث (67.36)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بينهما، وقد أكدت نتائج اختبار (test T) للفروق والتي بلغت قيمته (1.385) عدم دلالته الإحصائية عند نفس مستوى الدلالة، مما يدعم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود توجد فروق بين الجنسين في

مستوى قلق الامتحان"، وبناءً عليه تم قبول فرضية الدراسة التي تفيد بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير تبعا لمتغير الجنس(ذكور–اناث) "، مع نسبة ثقة تبلغ 95% واحتمال خطأ لا يتجاوز 5%.

3-1-2 عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

التي نصت على انه :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير تبعا لمتغير التحصيل الدراسي(مرتفعي التحصيل–متوسطي التحصيل)."

جدول رقم (4): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات حميدة بشير تبعا لمتغير التحصيل الدراسي(مرتفعي التحصيل–متوسطي التحصيل).

الجدول رقم(4) يوضح الفروق بين مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل في درجاتهم على مقياس قلق الامتحان.

المقياس ككل	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
مستوى قلق الامتحان	مرتفعي التحصيل	0.100	31	67.58	9.810	49	-1.807	0.753	غير دال عند 0.05
	متوسطي التحصيل		20	72.60	9.483				

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.100)، و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، مما يشير إلى تجانس تباينات العينتين ويبرر استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين.

وبمقارنة المتوسطات الحسابية لمستوى قلق الامتحان حسب التحصيل الدراسي، نجد أن متوسط مرتفعي التحصيل (67.58) في حين بلغ متوسط متوسطي التحصيل (72.60) وهو ما يوحي بعدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وقد أكدت نتائج اختبار (test T) للفروق والتي بلغت قيمته (1.807-)، عدم دلالتها الإحصائية عند نفس مستوى الدلالة، مما يدعم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم فروق بين مرتفعي ومتوسطي التحصيل في مستوى قلق الامتحان، وبناءً عليه تم قبول فرضية الدراسة التي تفيد بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات حميدة بشير تبعا لمتغير التحصيل الدراسي(مرتفعي التحصيل-متوسطي التحصيل) وذلك بنسبة ثقة تبلغ 95% مع هامش خطأ محتمل قدره 5%.

3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير تبعا لمتغير الجنس(ذكور-إناث)."

من خلال عرض نتيجة الفرضية الأولى والموضحة في جدول (3) تبين أن الفرضية الأولى تحققت يتضح من خلال ما توصلنا إليه في عرض نتيجة الفرض الأولى واستناداً إلى الدراسات السابقة التي تتفق مع نتائج دراستنا التي تناولت الموضوع، وكذلك إلى الجانب النظري في تفسير النتائج، حيث أظهرت العديد من الدراسات نتائج مغايرة لما توصلت إليه هذه الدراسة، حيث أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى قلق الامتحان، ويُعزى هذا التباين في النتائج لدى بعض الباحثين إلى الفروق البيولوجية والنفسية في تكون الذكور والإناث وخصائصهم الفردية. وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة هامبري hembree (1988) التي قامت بتحليل نتائج 562 دراسة سابقة تناولت قلق الامتحان، وانتهت إلى أن الإناث يُظهرن مستويات أعلى من القلق مقارنة بالذكور. كما بينت أن الفروق بين الجنسين تكون محدودة في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية. ثم تبدأ بالاتساع تدريجيا في الصف الخامس الابتدائي والصف الثاني الثانوي، لتعود وتنخفض تدريجيا في نهاية المرحلة الثانوية وما بعدها (سايحي، 2004، 81).

ويمكن تفسير هذا الأمر بأن الذكور والاناث يعيشون ظروفا دراسية متقاربة، ويواجهون متطلبات الامتحان ونمط التقييم ذاته داخل البيئة المدرسية، مما يجعل استجابتهم الانفعالية متشابهة إلى حد كبير، كما أن العوامل النفسية والتربوية المرتبطة بقلق الامتحان في هذه المرحلة قد تتأثر أكثر بعوامل أخرى، مثل شخصية التلميذ ودعم الأسرة وأساليب التعليم، وليس بالجنس وحده، وهو ما يفسر غياب الفروق بن الذكور والاناث في مستوى قلق الامتحان.

3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير تبعا لمتغير التحصيل الدراسي(مرتفعي التحصيل-متوسطي التحصيل)."

من خلال عرض نتيجة الفرضية الثانية والموضحة في جدول (4) تبين أن الفرضية الثانية تحققت ويتضح من خلال ما توصلنا إليه في عرض نتيجة الفرض الثاني واستناداً إلى الدراسات السابقة التي تتفق مع نتائج دراستنا التي تناولت الموضوع، وكذلك إلى الجانب النظري في تفسير النتائج فإن نتائج دراستنا تتوافق مع نتائج ما توصل إليه طارق علي (1995) في بحثه الذي أجري على عينة مكونة من 237 طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، حيث خلص إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي ونظرائهم منخفضي التحصيل(سايحي، 2004، 135).

وحسب ما أكدته بعض الدراسات إلى أن قلق الامتحان لا يتأثر بالمرحلة التعليمية ولا بالمستوى الدراسي حيث أن هذا الأخير هو عبارة عن ظاهرة عامة عند جميع التلاميذ والطلاب، ولكن يزداد مستواه أكثر مع التقدم في العمر والمستوى الدراسي وذلك بزيادة إدراك التلميذ ووعيه ومسؤوليته في الدراسة والنجاح، حيث تشير دراسة هيل (1972) إلى أنه يبدأ ظهور قلق الامتحان في الصف الثاني ابتدائي ثم يتزايد تدريجيا سنة بعد أخرى مما يدل على أن أداء التلميذ الدراسي يرتبط بدرجة القلق التي يشعر بها أثناء الامتحانات.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة يعيشون تقريبا نفس الخبرات التعليمية والتقويمية ويخضعون لظروف تدريس وتقييم متماثلة مما يجعل مستوى قلق الامتحان لديهم متقاربا، كما أن الضغوط الامتحانية في نهاية المرحلة الابتدائية تعد متماثلة تقريبا لجميع التلاميذ سواء من حيث طبيعة الاختبارات أو التوقعات الأسرية والمدرسية، وهو ما يفسر عدم ظهور فروق في مستوى القلق تبعا للمستوى الدراسي.

4-الخلاصة:

من خلال نتائج الدراسة حول قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي وجراء الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومرورها بجميع مراحل البحث خرجنا بمجموعة من النتائج وهي كما يلي:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير تبعا لمتغير الجنس(ذكور-إناث).

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي بمدرسة فرحات احميدة بشير تبعا لمتغير التحصيل الدراسي (مرتفعي التحصيل-متوسطي التحصيل).

وفي ضوء ما استقرت عنه نتائج الدراسة الميدانية الحالية نخلص إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات نجملها فيما يلي:

- استخدام أساليب تقويم أكثر فعالية مع تخفيف الرهبة والاضطراب المصاحبين للامتحان.
- اطلاع الأساتذة على العوامل المؤثرة في قلق الامتحان بهدف الحد من هذه الظاهرة.
- تجنب الأساتذة والأولياء للأساليب العقابية غير التربوية (كالعقاب البدني، والسخرية والمقارنة الواضحة بين التلاميذ المتفوقين والمتوسطين، أو الإخوة والأقارب).

– ضرورة توفير أخصائيين نفسانيين في المدارس الابتدائية وذلك من أجل مساندة ومتابعة المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ للتخفيف منها وعدم تفاقمها.

– ضرورة توفير الجو الملائم للتلاميذ خاصة في فترة الامتحانات النهائية كامتحان السنة الخامسة ابتدائي للتخفيف من قلق الامتحان.

– محاولة إرشاد أسر التلاميذ الذين لديهم أبناء في المراحل النهائية للتخفيف من ضغوطهم على الأبناء ومساعدتهم وتشجيعهم لتحقيق التفوق الدراسي.

- **الإحالات والمراجع:**

1. حنان، دبار(2019). استراتيجيات التعلم وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية الوادي)، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2، 2019.
2. الرواشدة، ريم محمود (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة الكرك في الأردن، مجلة العلوم التربوية، 17(2)، السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص.ص116ـ 132.
3. سايحي، سليمة (2004). فاعلية البرنامج الإرشادي لخفض مستوى القلق لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط. رسالة ماجستير: غير منشورة، جامعة ورقلة: الجزائر.
4. ملحم، سامي محمد (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الأردن: دار المسيرة.